Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيقيس مالم يسمع على ما اختزنه لديه - دون شعور - من صبغ وتراكيـــب .

٩ - ترى غراء(١) : أن الحكاية تبعث السعادة فى النفوس ، وتخلق جـوا من البهجة ... وهذه الوظيفة الترفيهية للحكاية ثانوية . الترفيه نعم ، ولكن من أجل التعليم بالمعنى الواسع للكلمـة ، خاصة اذا كان المستقبل ، او المستمع طفلا .

والحكاية تساعد الطفل على فهم العالم الذى يحيـط بـه ، وتحاول تنمية خياله فهى تضع أمامه المشاكل ، وتبسط المواقف ، وتقول للطفل أن الصراع ، ومقابلة الصعاب ضـروريان للحيـاة ، ولا يمكن تجنبهما ، مع إعطائه الأمل فى النصر القريب .

وترى الباحثة أن هناك عوامل تسهل عملية الفهـم ، وتشـد الانتباه ، وتعجب الاطفال مثل : الأماكـن المألـوفة والحـكم والامثال ، والتعبيرات ، والصياغة المنظومة ، والصور المكررة ، والعبارات القصيرة ، والألفاظ السهلة ، والموسيقى المختلفـة ، وكذلك استخدام التسلسل المتنامى .

١٠ - ويرى محمد عبد الله (٢) : أن الشـكل الفنى هـو الذى يميـز الأدب الرفيع . والأدب ليس مجرد أفكار ، والفكرة فى ذاتهـا ليست مقياسا لجـودة الأدب ، أو عمقه ، والا كان الفلاسـفة والمفكرون فى مقدمة الأدباء ، وانما تتجلى موهبة الأديب فـى طريقة تقديم أفكاره ، ومدى ما يتحقق فى هذه الطريقـة من تشويق يحمل القارىء على الاستمرار فى القراءة لأنـه يجد فيما يقـرأ لذة ومتعة ، وأيضا مدى ما يتحقق فى هذه الطريقة من إقناع ، لا يأتى بمخاطبة عقل القارىء ، أو إثـارة فكرة فحسب ،

---

(١) غـراء حسين مهنا ، ذات الرداء الأحمر . هل هى قصـة للطفل ؟ **ثقافة الطفل** ، المجلد الخامس ، القاهرة : المركز القومـى لثقافة الطفل ، ١٩٩٠ ، ص ص ٢٥ - ٣٠ .

(٢) محمد حسن عبد الله ، مرجع سابق ، ص ص ٣٣ - ٣٩ .